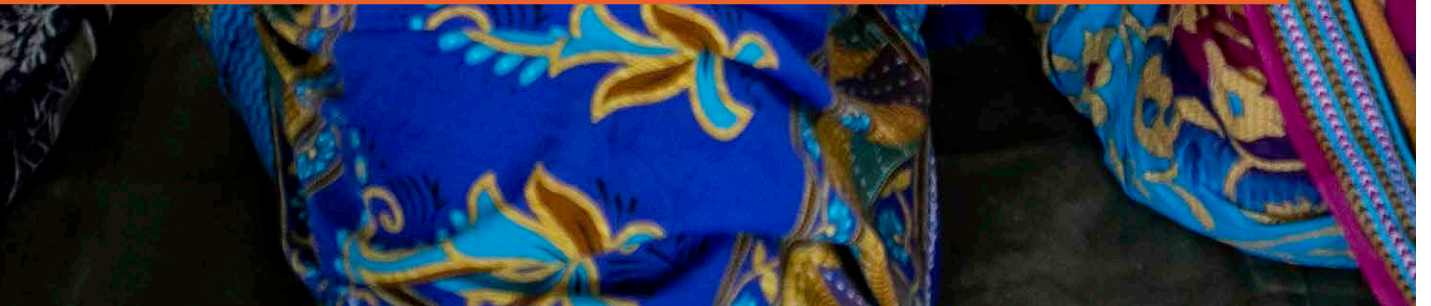




التواصل بخصوص العنف الجنسي والجنساني (SGBV)

إرشادات للجمعيات الأعضاء
في الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة



لمحة سريعة

يمثل العنف الجنسي والجسدي قضية مهمة غالبًا ما يُتغاضى عنها ويُساء فهمها، لذلك من المهم أن يشارك الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة قصصًا قوية تركز على الناجيات عندما يكون ذلك مناسبًا وبطريقة آمنة وأخلاقية.

مع ذلك، فإنه يمكن أن يكون التواصل بشأن العنف الجنسي والجسدي حساسًا للغاية وصعبًا وضارًا إذا لم يتم منح الأولوية لحماية الناجيات وكرامتهن. ويمكن أن تؤدي الممارسة السيئة بشأن سرد القصص عن العنف الجنسي والجسدي والرسالة غير الملائمة إلى تعريض الناجيات لخطر متزايد، وتعريض الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة ومكانة الجمعيات الأعضاء الموثوق بها في المجتمع للخطر، وتعزيز الصور النمطية السيئة، والحد من قدرتنا على مساعدة الناجيات.

من الأهمية بمكان أن نتأكد من اتباع نهج "لا ضرر ولا ضرار" عند إنشاء مواد الرسائل بشأن العنف الجنسي والجسدي ومشاركتها، بناءً على المبادئ التوجيهية التالية:

- السلامة
- السرية
- الاحترام
- عدم التمييز

لمزيد من التفاصيل بشأن هذه المبادئ، انتقل إلى الصفحة 6.

النقاط الأساسية عند إصدار اتصالات بخصوص العنف الجنسي والجسدي:

- تتسم كل ناجية وموقفها بالتفرد. يمكن لأي ناجية تسرد تجربتها التعرض لإعادة الصدمة، حتى لو قررت مشاركة قصتها.
- تذكر أن جمهورنا سيشمل الناجيات دائمًا. فكر أولاً وقبل كل شيء فيما قد تشعر به الناجية التي تقرأ الرسائل – هل يتم التحدث عنها باحترام؟ هل تتضمن القطعة معلومات عن المساعدة المتوفرة؟ هل تشعر أن هناك مستقبلًا مفعماً بالأمل للناجيات؟
- ضع في اعتبارك أولاً ما إذا كنت بحاجة إلى التحدث إلى إحدى الناجيات مباشرة أو ما إذا كان بإمكانك إصدار قصة مقنعة بنفس القدر بشأن مدى استجابة موظفي الجمعيات الأعضاء ومتطوعيها لاحتياجات الناجيات.

- عند إجراء مقابلة مع إحدى الناجيات، اطلب دائمًا الموافقة المستنيرة واجعلها توقع على نموذج موافقة الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، الذي يتضمن شرحًا (ومساعدة بصرية مصاحبة) يوضح مدى استخدام الصورة والقصّة.
- تأكد من السلامة والخصوصية والسرية في أثناء إجراء المقابلة وعند الكتابة (أي استخدم اسمًا مستعارًا، وقم بإجراء المقابلة على انفراد، ويفضل أن يكون ذلك مع شخص من نفس الجنس وأسأل عما إذا كانت الناجية ترغب في أن يرافقها داعم).
- اشرح للناجيات كيف ستستخدم قصصهن في قنوات الإعلام الرقمي التابعة للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة و/أو في تقارير الجهات المانحة، وامنحنهن الفرصة لتقرير ما إذا كنّ يشعرن بالارتياح إزاء ذلك.
- لا تُظهر وجه الناجية أو أي سمات أخرى يمكن التعرف عليها في الصور أو مقاطع الفيديو مثل الوشم أو المجوهرات أو الملابس التي يمكن التعرف عليها.
- لا تستخدم تفاصيل مصورة أو مؤثرة عند وصف العنف الجنسي.
- استخدم لغة مناسبة (انظر الصفحة 10).
- كن دائمًا قادرًا على تقديم الإحالات إلى الجمعيات الأعضاء أو غيرها من الخدمات القانونية أو الطبية أو الاستشارية إذا طلبت الناجية ذلك.
- وفي الأوضاع الإنسانية، لا تجمع أو تستخدم البيانات القائمة على السكان بشأن العنف الجنسي والجسدي بسبب تحديات السلامة والأخلاق في جمع هذه المعلومات. وبدلاً من ذلك، استخدم بيانات ثانوية موثوقة بها وركز على جمع الأدلة النوعية بما يشمل قصص الناجيات أو القصص الدائرة حول استراتيجيات الاستجابة أو الوقاية أو التخفيف. راجع مدونة مراد لقواعد السلوك الخاصة بجمع المعلومات من الناجيات من العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات.

للاطلاع على الخطوات العشر لإصدار اتصالات العنف الجنسي والجسدي، انتقل إلى الصفحة 7

للاطلاع على أمثلة على دراسات الحالات "سيئة" و"أفضل" و"الأفضل"، راجع الأمثلة الواردة في الصفحة 14-16

جدول المحتويات

2	لمحة سريعة.....
4	مقدمة إلى هذه المذكرة والغرض منها.....
5	ما هو العنف الجنسي والجسدي؟.....
6	المبادئ التوجيهية للتواصل بشأن العنف الجنسي والجسدي.....
7	10 خطوات لإصدار رسائل بخصوص العنف الجنسي والجسدي.....
9	المطلوب والمحظور في جمع الصور ومقاطع الفيديو.....
10	استخدام اللغة.....
11	عبارات أخرى يجب تجنبها.....
12	الأسباب الجذرية وعوامل التفاقم.....
13	جمع البيانات بشأن العنف الجنسي والجسدي.....
14	دراسة حالة - سيئة.....
15	دراسة حالة - أفضل.....
16	دراسة حالة - الأفضل.....
17	قراءات إضافية.....

مقدمة إلى هذه المذكرة والغرض منها

يُعدّ التواصل بشأن العنف الجنسي والجسدي أمرًا حساسًا وصعبًا للغاية ويمكن أن يعرض الناجيات للخطر. ويلتزم الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة بمبدأ "لا ضرر ولا ضرار"، وأولوياتنا القصوى عند التواصل بشأن العنف الجنسي والجسدي على المستوى الداخلي مع الجهات المانحة ومع الجمهور الأوسع نطاقًا هي حماية سلامة الناجيات وكرامتهن.

ويمكن أن تؤدي الممارسة السيئة بشأن سرد القصص عن العنف الجنسي والجسدي والرسالة غير الملائمة، لا سيما في أثناء الاستجابة الإنسانية، إلى تعريض الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة ومكانة الجمعيات الأعضاء الموثوق بها في المجتمع للخطر، وتعزيز الصور النمطية السيئة، والحد من قدرتنا على مساعدة الناجيات.

ومع ذلك، فمن المهم أن يشارك الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة قصص الناجيات المؤثرة عندما يكون ذلك مناسبًا وبطريقة آمنة وأخلاقية. تمثل كل شهادة إضافة إلى حملة أوسع نطاقًا لإنهاء العنف الجنسي والجسدي. ويجب علينا التعامل مع الجمهور لوقف العنف الجنسي والجسدي والمساهمة في خطاب عام يدعم الناجيات من خلال شرح ماهيته بدقة وبشكل مناسب وكيفية المساعدة في إنهائه أو معالجته.

ومن ثم، فكلما كان الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة والجمعيات الأعضاء التابعة له يتواصل مع الجمهور بشأن العنف الجنسي والجسدي بما يتماشى مع المبادئ الأساسية، ازدادت فعالية عملنا.



IPPF/Isabel Corthier/ Mozambique

ما هو العنف الجنسي والجنساني؟

وفقًا لبيان اللجنة الاستشارية الطبية الدولية التابعة للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، "يشير العنف الجنسي والجنساني إلى أي فعل يُرتكب ضد إرادة الشخص ويستند إلى معايير النوع الاجتماعي وعلاقات القوة غير المتكافئة".

ينظر الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة إلى العنف الجنسي والجنساني على أنه مصطلح شامل يشمل مجموعة واسعة من أشكال العنف الجسدي والنفسي والجنسي والاجتماعي والاقتصادي. وللتوضيح بشأن إدراج العنف الجنسي، يستخدم الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة مصطلح "العنف الجنسي والجنساني" بدلاً من العنف الجنساني.



IPPF/Hannah Maule-ffinch/Sudan

1 اقرأ المزيد عن ذلك في بيان الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة على الموقع الإلكتروني <https://www.ippf.org/resource/imap-statement-sexual-and-gender-based-violence> وفي المصادر المدرجة في نهاية هذا الدليل.

المبادئ التوجيهية للتواصل بشأن العنف الجنسي والجسدي

يجب أن تتبنى جميع مواد التواصل المتعلقة بالعنف الجنسي والجسدي نهجًا يركز على الناجيات ويوفر بيئة داعمة تُحترم فيها حقوق الناجيات ورغباتهن، وتُضمّن سلامتهن، ويُعاملن فيها بكرامة واحترام. يعتمد نهج "لا ضرر ولا ضرار" على المبادئ التوجيهية التالية المستمدة من دليل إدارة برامج مكافحة العنف الجنسي في حالات الطوارئ التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان:

1. **السلامة:** تمثّل سلامة الناجيات وأطفالهن وأمنهم الاعتبار الأساسي.
2. **السرية:** تتمتع الناجيات بالحق في اختيار لمن سيروين أو لا يروين قصتهن، وينبغي عدم مشاركة المعلومات إلا بموافقة مستنيرة من الناجية.
3. **الاحترام:** يجب أن تسترشد جميع الإجراءات المتخذة باحترام اختيارات الناجية ورغباتها وحقوقها وكرامتها. ويتمثل دور المساعدين في تيسير التعافي وتوفير الموارد لمساعدة الناجيات.
4. **عدم التمييز:** يجب أن تتلقى الناجيات معاملة متساوية وعادلة بصرف النظر عن العمر أو الجنس أو العرق أو الدين أو الجنسية أو التوجه الجنسي أو أي سمات أخرى.

قائمة مراجعة تقييم المخاطر

- هل عانت الناجية أي صدمة ما زالت تواجهها نتيجة للعنف الجنسي والجسدي؟ على سبيل المثال هل حصلت على دعم نفسي؟
- هل لا تزال الناجية تعيش مع الجاني؟
- هل الجاني يعيش في مجتمعها؟
- هل يوجد احتمال بأن يكتشف الجاني أمر القصة؟
- هل يمكن أن تكون هناك عواقب سلبية على الناجية؟
- هل يمكن أن تواجه الناجية عواقب قانونية بسبب سرد القصة؟
- هل يمكن للناجية أن تندم على مشاركة قصتها إذا قرأها أطفالها في المستقبل؟
- هل يمكن للناجية أن تفقد دخلها أو إعالتها بسبب الحديث عن حالتها؟
- هل يمكن أن تفقد الناجية إمكانية الوصول إلى أطفالها؟
- من "السرد الأخلاقي للقصص بشأن العنف الجنسي". "الاتحاد الأيرلندي للعنف الجنسي"

10 خطوات لإصدار رسائل بخصوص العنف الجنسي والجسدي

1. **مراعاة ما إذا كان من الضروري التحدث مباشرة إلى الناجية.** ليس من الضروري أن تدور دراسة الحالة أو قصة النجاح حول الناجية لتكون فعّالة. وإذا اخترت مقابلة إحدى الناجيات، ففكر في التحدث إلى ناشطة ناجية شاركت قصتها وتدافع عن هذه القضية علنًا. شاهد على سبيل المثال هذا [الفيلم](#) عن ناشطة مناهضة لختان الإناث. ويمكن أن تكون القصص التي تركز على العمل الذي يؤديه الموظفون والمتطوعون ردًا على العنف الجنسي والجسدي مؤثرة حقًا.
 2. **توضيح النتائج السلبية المحتملة.** قبل إجراء مقابلة مع الناجية من العنف الجنسي والجسدي، تأكد من أنها على دراية بالعواقب السلبية المحتملة للتحدث إلى الجمعيات الأعضاء أو وسائل الإعلام، مثل: إعادة التعرض للصدمة أو إمكانية تحديد الهوية. على سبيل المثال، السؤال الرئيسي الذي اقترحته منظمة إنقاذ الطفل هو "هل ستشعرين بالأمان إذا رأيت حمايتك هذه القصة؟" ويُعد جزءًا من مسؤولية الجمعيات الأعضاء ضمان أن يكون اختيار شخص ما لمشاركة قصته مستنيرًا وتوافقيًا، وكذلك اتخاذ جميع الخطوات لضمان إخفاء هويته.
 3. **طلب الموافقة.** يجب على أي شخص يشارك في مقابلة مع الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة التوقيع على نموذج [الموافقة الخاص بنا](#). ويُطلب من موظفي الجمعيات الأعضاء أو الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة شرح الغرض من جمع المحتوى للمستفيد/ة بلغة يفهمها وترجمة هذه الوثائق إلى لغته الإقليمية. ولدينا أيضًا دليل "كيف سنستخدم صورتك" الذي يقدم أمثلة مرئية للمستفيدين / المستفيدات الذين لا يستطيعون القراءة. ويرجى ملاحظة أن الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة لا يستخدم الصور أو مقاطع الفيديو التي تحدد هوية الناجية في أي من رسائلها بخصوص العنف الجنسي والجسدي، ويجب إعلام من تُجرى معها المقابلة بذلك (انظر الخطوة 5).
- الموافقة المستنيرة هي الموافقة الطوعية لشخص لديه النضج والأهلية القانونية لمنح الموافقة.
4. **ضمان الأمان والخصوصية.** يجب إجراء المقابلات مع الناجيات في مكان خاص هادئ بعيدًا عن المتفرجين وأي شخص يمكن أن يسمع الحديث. تناقش معهن بشأن أفضل مكان، ووضح الأشخاص الذين سيحضران. وفي العادة، يجب أن يكون الأشخاص الوحيدون المشاركون في إجراء المقابلة هم: أنت والناجية وداعم الناجية إذا اختارت ذلك. وإذا كان للناجية أطفال صغار في مكان قريب، فقد يكون من الممكن أن تطلب من صديق أو قريب موثوق به رعاية الأطفال في وقت إجراء المقابلة. ويمكن للأطفال دون سن الثانية (الذين لا يفهمون ما يُقال) البقاء مع الناجية.
 5. **حماية السرية.** لا يشجع الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة الجمعيات الأعضاء على استخدام الاسم الحقيقي للناجية وصورتها، حتى لو طلبت ذلك. استخدم دائمًا اسمًا مستعارًا واستبعد أي تفاصيل للسيرة الذاتية أو معلومات جغرافية من شأنها تحديد الهوية الشخصية، بالإضافة إلى الأسماء والمواقع الحقيقية الأخرى. وعند استخدام اسم مستعار، ضع علامة النجمة (*) بجوار الاسم، إذ تنبه القارئ إلى حقيقة أنه ليس الاسم الحقيقي للناجية. كما يجب أن تحجب صور الناجية التي تم جمعها في أثناء المقابلة الوجه أو الصوت أو الوشوم أو الثقوب أو أي تفاصيل أخرى يمكن أن تكشف عن هوية الشخص. وما لم تكن القصة تتعلق على وجه التحديد بمقدم الخدمة، فلا تُظهر وجه مقدم الخدمة أيضًا، وذلك لزيادة حماية وضع الناجية وهويتها. واعرض على الناجية الصور التي تم التقاطها. ملحوظة: إذا كانت الناجية شاهدة في محاكمة قانونية، فقد تتعرض حالة الشاهد للخطر إذا تم تصوير قصته أو نشرها قبل القضية.
 6. **عرض اختيار القائم على إجراء المقابلة.** إذا أمكن، فقدّم الخيار للناجية لاختيار جنس القائم على إجراء المقابلة (والمترجم الفوري) الذي تشعر براحة أكبر معه. وقد تشعر بعض الناجيات براحة أكبر مع قائم على إجراء المقابلة من مجتمعهن، بينما يفضل البعض الآخر شخصًا "من الخارج". وإذا أمكن، فاعمل مع مترجم من نفس الجنس وأطلع المترجم على دوره في ضمان السرية وأهمية الترجمة الدقيقة والحقيقية.

7. **وضع توجيهات المقابلة.** اشرح المدة التي ستستغرقها المقابلة وأخبرهن أنهن لا يحتجن إلى الإجابة عن الأسئلة التي تجعلهن يشعرن بعدم الارتياح. وشارك قائمة الأسئلة قبل المقابلة إذا استطعت. ويمكن للناجية أيضًا إنهاء المقابلة في أي وقت. وذكرها بأن قرار المشاركة في المقابلة لن يؤثر في حصولها على الخدمات سواء بشكل سلبي أو إيجابي. وبعد المقابلة، اسأل الناجية عما إذا كان هناك أي شيء ترغب في إضافته. وامنحها الوقت "للارتياح" بعد التجربة، وتأكد من إعطائها جدولًا زمنيًا للوقت الذي تتوقع فيه رؤية مسودة القصة.
8. **شرح الغرض من المقابلة واستخدامها** وأن المحتوى والمواد التي تم جمعها في أثناء المقابلة يمكن استخدامها في الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة والمنشورات أو القصص الإخبارية وقنوات التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني الخاص بالجمعيات الأعضاء. وتأكد من فهم الناجية للآثار المترتبة على مشاركة قصتها على الوسائط الرقمية أو التلفزيون أو الراديو في مجتمعها المحلي أو في جميع أنحاء العالم. وشارك دائمًا محتوى المراسلات بخصوص العنف الجنسي والجسدي مع الزملاء و/أو فريق الاتصالات العالمي التابع للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة قبل النشر.
9. **تقديم الحالات إلى الخدمات حيثما كانت متاحة.** حتى إذا كانت الناجية قد تلقت بالفعل خدمات من الجمعيات الأعضاء، أو من جهات أخرى، يجب أن يعرف القائمون على إجراء المقابلة دائمًا الخدمات المتاحة وأن يكونوا قادرين على دعم الناجية بإحالة إذا طلب منهم ذلك.
10. **تقديم نسخة من القصة للناجية.** إذا أمكن، فقدم للناجية نسخة من القصة المعتمدة المنشورة بلغة يمكنها فهمها أو شارك المواد الأخرى المستخلصة من الزيارة لاستخدامها الشخصي فقط. وتأكد من أن الناجية لديها بيانات الشخص الصحيح في الجمعيات الأعضاء والذي يمكنها الاتصال به إذا رغبت في طرح أسئلة متابعة بشأن استخدام قصتها، أو التراجع عن موافقتها (إذا لزم الأمر).

الأطفال

"يجب عدم استخدام بيانات محددة للهوية لأي من الأطفال الناجين من العنف الجنسي والجسدي لأغراض التواصل الخارجي." (هيئة الإغاثة CARE لعام 2009 ومجال المسؤولية عن العنف الجنسي (GBV AoR) لعام 2020). للوقاية والحماية، تجنب التقاط صور الأطفال واستخدامها (أقل من 12 عامًا) بمفردهم أو في مجموعات صغيرة جدًا؛ وعلى وجه التحديد، أولئك الذين لا يرتبطون مباشرة بالمشروع أو البرنامج. (سياسة الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة بشأن سرد القصص)

المطلوب والمحظور في جمع الصور ومقاطع الفيديو

المطلوب

المحظور

- ✓ إطلاع الناجية على الصورة للموافقة عليها.
- ✗ إظهار وجه الناجية أو ملابس مميزة أو تسريحات الشعر.
- ✓ طلب الموافقة قبل التقاط أي صور أو مقاطع فيديو.
- ✗ التقاط المشاهد المحددة للموقع الجغرافي (مثل: المنزل ومكان العمل والمدرسة).
- ✓ التقاط تفاصيل غير محددة للهوية مثل اليدين والكاحلين ومؤخرة الرأس وما إلى ذلك. وإخفاء وجه الناجية باستخدام الظلال أو الأوشحة أو الأقنعة. تشمل التقنيات الأخرى لإخفاء الهوية التصوير في مواجهة ضوء الشمس أو البكسلة أو التصوير من الخلف. التحقق من التقنيات المستخدمة في هذا الفيلم من مؤسسة Profamilia.
- ✗ إظهار الناجية على أنها معزولة ومُعَامَلَة بوحشية أو بعيدة عن بيئتها.
- ✓ تذكّر أن الصور المجردة والرسومات والرسوم المتحركة يمكن أن تكون بنفس الفعالية في سرد القصص.

اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR)

بالنسبة إلى المنظمات في الاتحاد الأوروبي، فقد جعلت اللائحة العامة لحماية البيانات الموافقة المستنيرة مطلبًا قانونيًا، وتنص على أن وضوح ثلاثة جوانب للمشاركة، هي:

1. سبب صناعة المنظمة للمحتوى مع الناجية (لجمع التبرعات أو الرسائل و/أو أغراض البرمجة).
2. ماهية المخرجات التي سيتم إصدارها (حملة، دراسة حالة، مواد اتصالية).
3. كيفية نشرها وللمن سَتُنشَر.

استخدام اللغة

عند إصدار مواد مراسلات بشأن العنف الجنسي والجسدي، من المهم استخدام لغة محددة وعملية ولا تصدر أحكامًا. غالبًا ما يتم تصوير الناجيات على أنهن عاجزات أو ضعيفات، لذلك فإن تجنب هذه الصور النمطية يوفر فرصة لخلق سرد مختلف وأكثر تمكينًا. ويُعد فيلم لجنة الإنقاذ الدولية هذا الذي يركز على عمل الفتيات وأهدافهن مثالًا جيدًا على ذلك.

وفي المراسلات بغير اللغة الإنجليزية، يجب على الجمعيات الأعضاء استخدام الصياغة المناسبة بلغتها المحلية.²

بدلًا من	استخدم	بسبب أن
الضحية	الناجية	"الضحية" تحمل في طياتها معنى السلبية والعجز. الناجية مصطلح ينقل معنى القوة والعمل الشاق المطلوب للتغلب على الصدمة.
المُنتهكة	المُعْتدى عليها (أو المُعْتَصبة، إن أمكن)	انتهاك شيء ما هو تدميره – والأشخاص الذين تعرضوا للاغتصاب أو الإساءة غير "مُنتهكين".
ممارسة الجنس بدون موافقة	الاغتصاب	لا يوجد شيء مثل "ممارسة الجنس بدون موافقة". وينبغي عدم وصف العنف الجنسي بالجنس على الإطلاق.
اعترفت	ذكرت، شاركت، قالت، بحسب	يمكن أن يوحي الاعتراف بالذنب أو المسؤولية أو العار من جانب الناجية.
العاهرة أو الدعارة	عاملة بالجنس أو العمل بالجنس	"العاهرة" لها دلالات سلبية تاريخيًا. ويستخدم العاملون في مجال الجنس مصطلح العمل بالجنس لإبراز العمل الذي يؤديه، بدلًا من الكلمة التي تحددتهم.
فضيحة جنسية / جدال	اعتداء جنسي	لا تستخدم الكلمات التي تضفي نزعة حسية على الاعتداء الجنسي. وبدلًا من ذلك، قم بتصوير الاعتداء الجنسي على أنه جريمة خطيرة.
زعم		يقدم الشك فيما إذا كانت الجريمة قد وقعت.



IPPF/Masada Vuikadavu/Fiji

² ملاحظة: إذا كان للناجية مصطلح مفضل – على سبيل المثال: استخدام كلمة "ضحية" على وجه التحديد بدلًا من "ناجية"، يجب احترام ذلك.

عبارات أخرى يجب تجنبها

العبارة أو التصريح الذي يجب تجنبه	بسبب أن
"على الرغم من أنها حاولت جاهدة إرضاء زوجها، فقد ضربها"	من الخطأ ضرب النساء حتى لو لم يحاولن إرضاء أزواجهن. ومن المهم الابتعاد عن إلقاء اللوم على الضحية أو أي شيء يمكن اعتباره إلقاء لوم على الضحية.
"تعرضت المرأة للاغتصاب". "لقد اغتُصبت". "وقع اغتصاب".	يخضع فاعل العبارة (المرأة) لإجراء الفعل (الاغتصاب) مما قد يوحي بالخطأ أو التقاعس عن الفعل. وبدلاً من ذلك، اقلب الجملة لتُكتب بصيغة "الفعل المبني للمعلوم" حيث يؤدي الشخص (الرجل) الإجراء (أي أن يغتصب الرجل المرأة). ويصّب ذلك التركيز على الشخص الذي يقوم بالإساءة، ويحوّل التركيز إلى الوقاية. جعل المرأة فاعل العبارة، حيث إن الشخص الذي يتعرض للفعل (أي الاغتصاب) يعني ضمناً أن الاغتصاب يعود للناجية ويرفع المساءلة عن الجاني. لا تستخدم عبارات مثل "تعرضت للاغتصاب" أو "وقع اغتصاب" دون تحديد دور الجاني.
"لم تُصَب الناجية بأذى" أو "لم تُصَب الناجية بأذى جسدي"	هذه العبارات لا تأخذ في الاعتبار الصدمة النفسية التي تصيب الناجيات جراء الاعتداء الجنسي. استخدم لغة دقيقة تعبر عن خطورة الاعتداء الجنسي، لكن لا تخوض في التفاصيل الرسمية. ملاحظة: تأكد من أن كل التفاصيل التي تدرجها بشأن الاعتداء تعمل على الارتقاء بقصة الضحية أو وضع سياق للاعتداء الجنسي في ثقافة أوسع نطاقاً. وإذا لم تفعل التفاصيل الرسمية أياً من هذين الأمرين، فلا داعي لذكرها في القصة.
"للمرأة تاريخ طويل من إدمان المخدرات وكانت تعيش في الشوارع عندما وقع الاغتصاب".	ينطوي التركيز على ملابس الناجية، أو الإدمان، أو العمل، أو الحالة الاجتماعية، أو النشاط الجنسي، أو العلاقات السابقة، أو الانخراط في العمل الجنسي على مسؤولية من جانب الناجية أو أنها كانت "تطلب ذلك". ومرة أخرى، حدّد دائماً دور الجاني في قضية الاغتصاب.



IPPF/Jenny Frans Pongranga/Indonesia

الأسباب الجذرية وعوامل التفاقم

عند التواصل بشأن العنف الجنسي والجسدي، من المهم فهم الاختلاف بين الأسباب الجذرية وعوامل التفاقم. وسيساعدنا ذلك في تأطير نهجنا في التدخل والوقاية.

لمعرفة الفرق بين الأسباب الجذرية وعوامل التفاقم، يُرجى الرجوع إلى الجدول التالي:

الأسباب الجذرية	عوامل التفاقم / عوامل الخطر
اختلال توازن القوة	العوامل السلوكية: الكحول، والمخدرات، والملل، والانتقام.
عدم المساواة بين الجنسين	العوامل الهيكلية: تخطيط المخيم/مركز الإخلاء في البيئات الإنسانية، وعدم القدرة على الوصول إلى الخدمات.
تجاهل حقوق الإنسان	الأنظمة والأعراف الثقافية: الإفلات من العقاب، والافتقار إلى التمثيل، والمشاركة. (المزيد عن مدى مساهمة نقص تمثيل المرأة ومجتمع الميم في العنف الجنسي والجسدي هنا .)



IPPF/Kathleen Prior/India

جمع البيانات بشأن العنف الجنسي والجسدي

في حالات الطوارئ الإنسانية، ينبغي ألا يكون جمع البيانات القائمة على السكان بشأن الحجم الحقيقي للعنف الجنسي والجسدي أولوية بسبب تحديات السلامة والأخلاق في جمع هذه المعلومات.

بدلاً من ذلك، يمكن للقصص أن تشير إلى البيانات الثانوية المتاحة مثل التقييمات أو الدراسات الحالية؛ والمعلومات النوعية والكمية؛ وبيانات تسجيل النازحين داخلياً أو اللاجئين من الأمم المتحدة أو مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

يجب أن تركز الجمعيات الأعضاء على جمع الأدلة النوعية بما يشمل قصص الناجيات بدلاً من الأرقام. ويمكن أن تتمثل الاستراتيجية الجيدة في استخدام قصص بشأن ما تفعله الجمعيات الأعضاء لمعالجة العنف الجنسي والجسدي، مثل: القصص المتعلقة باستراتيجيات الاستجابة أو الوقاية أو التخفيف. انظر الأمثلة التالية:

استراتيجية الاستجابة	استراتيجية الوقاية	استراتيجية التخفيف
تسليم مجموعة معدات خاصة بالاعتصاب وتقديم المشورة والإحالات بشأن العنف الجنسي والجسدي إلى الناجيات في حالات الطوارئ الإنسانية كجزء من حزمة الخدمات الأولية الدنيا (MISP).	قيادة جلسات التثقيف والتوعية المجتمعية بشأن العنف الجنسي والجسدي والحقوق الجنسية والإنجابية.	العمل بالتنسيق مع المؤسسات القانونية والطبية والاجتماعية لمعالجة الناجيات من العنف الجنسي والجسدي وإنجالتهم.

إذا اخترت إدراج بيانات في دراسة الحالة أو قصة النجاح التي تكتبها، فتذكر مبدأ "لا ضرر ولا ضرار" وتجنب مشاركة ما يلي:

- عدد حالات العنف الجنسي والجسدي
- عدد المرات التي يطلب فيها مستخدم الخدمة المساعدة في مجال العنف الجنسي والجسدي (بما في ذلك الزيارات المتكررة)
- نسبة الناجيات من العنف الجنسي والجسدي التي تتلقى رعاية طبية ونفسية

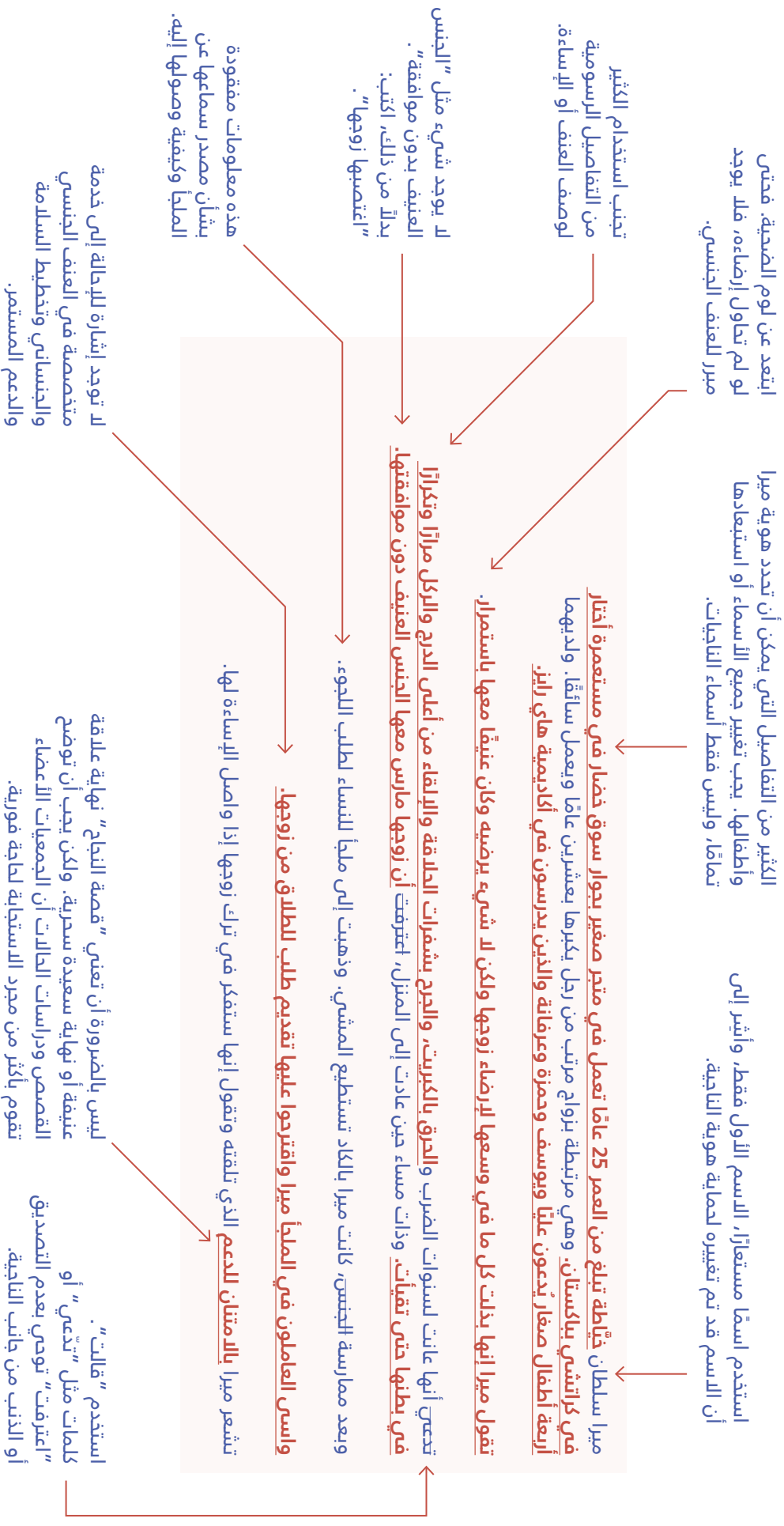
بدلاً من ذلك، يمكنك استخدام بيانات بشأن ما يلي:

- عدد مقدمي الخدمات الصحية العاملين لدى الجمعيات الأعضاء الذين تم تدريبهم على تحديد الناجيات من العنف الجنسي والجسدي ورعايتهن، وكيف ساعدهم هذا التدريب
- النسبة المئوية للمرافق الصحية التابعة للاتحادات الأعضاء (الثابتة أو المتنقلة) مع وجود مقدم خدمة واحد على الأقل تم تدريبه على تحديد الناجيات من العنف الجنسي والجسدي ورعايتهن ودعمهن، مستخدماً ذلك لإثبات توفر الخدمات.

"يضمن العنصر الرئيسي للسرد الأخلاقي للقصص في التعاون والشراكة بيننا جميعاً - موظفو البرامج والاتصال وجمع الموارد." (الاتحاد الأيرلندي بشأن العنف الجنسي)

يقدم القسم التالي أمثلة على دراسات الحالة "السيئة" و"أفضل" و"الأفضل"، مع تفاصيل بشأن ما يجب تضمينه وما لا يجب تضمينه عند الكتابة.

دراسة حالة - سيئة



دراسة حالة – أفضل

تحتوي هذه الدراسة على بعض التفاصيل بشأن الناجية ولكن ليس بما يكفي للتعريف بهويتها.

هذا عامل مساهم في العنف/الإساءة (أي: سلوكي: كحول) لكنه لا يعالج الأسباب الجذرية. مرة أخرى، تجنب إلقاء اللوم على الضحية ميرا لعدم إرضاء زوجها.

تأكد من تضمين دور الجاني. اكتب: "بعد أن اغتصبها زوجها" أو "بعد تعرضها للاغتصاب".

يمكن أن تساعد الاقتباسات المباشرة من الناجية في سرد القصة واستكمال التفاصيل المفقودة.

لم يتضح ما إذا كان الأطفال معها في أثناء فحوصاتها. يجب إجراء الفحوصات الطبية وخدمات الاستشارة على الأفراد.

ميرا* خُطِطَ تنبُغ من العمر 25 عامًا تعيش في كراتشي بباكستان. وهي مرتبطة بزواج مرتب من رجل أكبرها بعشرين عامًا ويعمل سائقًا. لديهما أربعة أطفال صغار.

وكثيرًا ما يعاقب زوجها ميرزا الدُمر. وعندما يكون مغمورًا، يمسير مسيًا للغاية. تقول ميرا إنه على الرغم من أنها بذلت كل ما في وسعها لإرضاء زوجها، فإنه لا شيء يرضيه وكان عنيفًا معها باستمرار.

وقد عانت ميرا لسنوات الضرب العنيف على يد زوجها الذي كان يحرقها ويبركها. وذات مساء عندما عادت إلى المنزل، اغتصبها.

بعد الاعتصاب، كانت ميرا بالكاد تستطيع المشي.

وقالت: "أخبرتني إحدى قريباتي عن ملجأ للنساء، لذلك جئت إلى هنا لطلب المشورة".

وفي اليوم التالي، ذهبت ميرا إلى الملجأ. وأحضرت معها أطفالها. طرح عليها الموظفون بعض الأسئلة بشأن الحادث وخفضت للفحص الطبي. كما أعطتها إحدى الممرضات رقم هاتف مستشار يتعامل مع العنف المنزلي وعنف الشريك الحميم.

تقول ميرا إنها ممتنة للدعم الذي تلقته وتقول إنها ستفكر في ترك زوجها إذا واصل الإساءة لها.

*تم تغيير الاسم لحماية الهوية

لا تزال توجد تفاصيل مفقودة بشأن تخطيط السلامة أو الدعم المستمر.

يدل ذلك على أنه تم تقديم الإحالة، ولكن يمكن الخوض في مزيد من التفاصيل عن الدعم المقدم.

دراسة حالة - الأفضل

ميرا* خيطة تبلغ من العمر 25 عامًا تعيش في كراتشي بباكستان. وهي مرتبطة بزواج مرتب من رجل يكبرها بعشرين عامًا ويعمل سائقًا. لديها أربعة أطفال صغار.

وكثيرًا ما يعاقب زوج ميرا الخمر. وعندما يكون في حالة سكر، يصير مسيئًا ويقول ميرا إنها تحملت لسنوات من الضرب على يد زوجها الذي كان يحرقها ويجرحها ويركها. وذات مساء عندما عادت إلى المنزل، اعتصمها. تقول إنه **أخبرها أنها لا قيمة لها ويجب أن تكون أكثر امتثالًا له لكسب المال لديهم**.

بعد الاعتصاب، كانت ميرا بالحد تستطيع المشي.

وقالت: "كنت خائفة على حياتي". "وأخبرتني إحدى قريباتي عن ملجأ للنساء في كراتشي حيث يمكنني البحث عن مأوى".

وفي اليوم التالي، ذهبت ميرا إلى الملجأ. وأدخلت معها أطفالها.

قامت أخصائية اجتماعية في الملجأ بنقل أطفال ميرا إلى غرفة منفصلة في أثناء خضوع ميرا للفحص على يد الطبيبة. وبعد إعطائها المضادات الحيوية لمنع إصابة جرحها بالعدوى وأدوية لتخفيف الألم والقلق، أعطتها الطبيبة أيضًا وسائل منع الحمل الطارئة بموافقة ميرا. ونظرًا إلى أن ميرا لم تكن تستخدم أي وسيلة لمنع الحمل في ذلك الوقت، فقد تم إبلاغها أيضًا بخياراتها التي تشمل حبوب منع الحمل أو اللولب أو الحقن. وقالت الطبيبة إن ميرا يمكن أن تأخذ الوقت اللزم لاتخاذ القرار وأنها ستكون متاحة للإجابة عن أي من أسئلتها عبر الهاتف أو الرسائل النصية أو بصفة شخصية.

وبعد الفحص الطبي، أعطتها إحدى الممرضات رقم هاتف مستشار يتعامل مع العنف المنزلي وعنف الشريك الحميم. وأوضحت الممرضة لميرا أن الملجأ يمكن أن يساعد في إبلاغ الشرطة بالحالة ويمكنها البقاء في الملجأ طالما احتاجت. وأوضحت أن الملجأ يدير مدرسة غير رسمية لأطفالها وبرامج تدريب للفئات من سوء المعاملة، على مشكلة ميرا. وأكدت لميرا أنها ستكون آمنة هناك حتى لو حاول زوجها العثور عليها.

"أشعر بالقدرة. وأريد رعاية أطفالتي. قالت ميرا: "أشعر بالأمان هنا ولم أعد أشعر بالخوف منه".

*تم تغيير الاسم لحماية الهوية

يشير إلى الخطوات التي اتخذتها الاتحادات الأعضاء لدعم ميرا وأطفالها من خلال ضمان خصوصيتها.

تفاصيل مهمة بشأن استراتيجية استجابة الاتحادات الأعضاء (أي: الدعم في حالات الطوارئ).

مزيد من التفاصيل بشأن استراتيجية التخفيف الخاصة بالاتحادات الأعضاء (أي: الإحالة والعلاج).

يمكن أيضًا للقياسات المباشرة من الناحيات أن تزيد من قوة القصة.

قراءات إضافية

“الأشخاص في الصور”. منظمة إنقاذ الطفل.
الأشخاص في الصور: وجهات نظر حيوية بشأن إصدار صورة منظمة إنقاذ الطفل

العنف الجنساني ووسائل الإعلام والاتصالات. “اليونيسف”.
https://www.sddirect.org.uk/sites/default/files/2022-08/GBVAOR~1_9.PDF

“التمثيل المسؤول والإبلاغ عن العنف ضد المرأة والأطفال”. اليونيسف.
التمثيل المسؤول والإبلاغ عن العنف ضد المرأة والعنف ضد الأطفال | اليونيسف بجنوب آسيا

“الإبلاغ عن العنف الجنساني في البيئات الإنسانية”. صندوق الأمم المتحدة للسكان.
صندوق الأمم المتحدة للسكان في الدول العربية | الإبلاغ عن العنف الجنساني في البيئات الإنسانية

“سياسة وتوجيهات التواصل المتعلقة بالناجيات من العنف الجنساني”. هيئة الإغاثة CARE.
[GBV-Comms-Policy-and-Guidelines.pdf](https://www.care.org/GBV-Comms-Policy-and-Guidelines.pdf)

“مدونة مراد: مدونة سلوكيات عالمية طوعية لجامعي المعلومات من الناجيات من العنف الجنسي
المنهجي والمرتبب بالنزاعات”.
<https://www.muradcode.com/murad-code>

“إجراء مقابلات آمنة وفعالة وأخلاقية مع الناجيات من العنف الجنسي والجنساني. دليل خطوة بخطوة
للمقابلات المصوّرة”. الشاهد
https://gbv.witness.org/portfolio_page/1-getting-started/
متوفر باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية ولغة الشونا والإسبانية والسواحيلية واللغة الكوسية ولغة الزولو.

“الإبلاغ عن العنف ضد النساء والفتيات: دليل للصحفيين”. اليونسكو
الإبلاغ عن العنف ضد النساء والفتيات: دليل للصحفيين متوفر باللغات الفرنسية والإسبانية والعربية والروسية
والفريغيزية والصينية.

الصمت والسهو: دليل إعلامي لتغطية العنف الجنساني. مركز القيادة العالمية للمرأة
https://cockpit.jig.lucid.berlin/storage/uploads/2021/12/03/61a9cea90745eSilence-and-Omissions-A-Media-Guide-for-Covering-Gender-Based-Violence_accessible.pdf

“السرد الأخلاقي للقصص بشأن العنف الجنساني”. الاتحاد الأيرلندي للعنف الجنساني
هذا الدليل إلى السرد الأخلاقي للقصص بشأن العنف الجنساني

“الإبلاغ عن العنف الجنساني في الأزمة السورية: الممارسات الجيدة في وسائل الإعلام”. صندوق الأمم المتحدة للسكان
الإبلاغ عن العنف الجنساني في الأزمة السورية: الممارسات الجيدة في الإعلام باللغتين الإنجليزية والعربية

“الاستماع من خلال القصص: مقدمة وقصة الطيار الباكستاني”. تروكير
الاستماع من خلال القصص: مقدمة وقصة الطيار الباكستاني – تروكير

بيان الفريق الاستشاري الطبي الدولي (IMAP) التابع للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة بشأن العنف الجنسي والجنساني
بيان الفريق الاستشاري الطبي الدولي بشأن العنف الجنسي والجنساني | الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة

“ما العنف الجنساني؟” المفوضية الأوروبية
ما العنف الجنساني؟ | المفوضية الأوروبية





